وزارة الدفاع تكشف عن تزوير باسم المتقاعدين

كتب: عبدالولي المذابي

□ كشف تقرير صادر عن وزارة الدفاع عن وجود آلاف من حالات التزوير في التظلمات والطلبات التي قدمت باسم المتقاعدين والمنقطعين من ضباط وصف وافراد القوات المسلحة..

واشار التقرير الى ان البعض حاول استغلال التوجيهات الرئاسية بحل مشاكل المتقاعدين والمنقطعين في المحافظات الجنوبية والشرقية لابتزاز الدولة والحصول على تسويات غير قانونية، حيث تم اكتشاف ٨٩٨١ حالة اختلاف في الصور وبيانات المتقدمين عما هو موجود في الملفات الخاصة بصف الضباط وافراد المنقطعين والمتقاعدين..

وأوضح التقرير ان الشعارات المناطقية التي يروجها البعض للتحريض ضد الوحدة والادعاء بأن هناك استهدافاً لابناء المحافظات الجنوبية سرعان ما انكشفت، حيث تبين ان اجمالي التظلمات التي قدمها المتقاعدون من صف ضباط وافراد القوات المسلحة من جميع المحافظات بلغت ١٣,٩٦٩ طلباً منها ٦٨٨٢ طلباً فقط سجلتها اللجان الميدانية في المحافظات الجنوبية والشرقية، فيما سجلت ٧٠٨٧ طلباً في بقية المحافظات، وتصدرت محافظة لحج التظلمات الخاصة بالصف والافراد تليها مباشرة امانة العاصمة..

وفيما يلي ترتيب المحافظات :

- لحج ٢٣٧٧ حالة.
- أمانة العاصمة + صنعاء ٢٣٣٠ حالة.
- إب ١٩٣٦ حالة.
- أبين ١٨٨٥ حالة.
- عدن ١٣٦٨ حالة.
- ذمار ٩٧٤ حالة.
- تعز ٨٠٧ حالات.
- الضالع ٦٢٣ حالة.
- الحديدة ٣٩٧ حالة.
- شبوة ٢٨٤ حالة.
- المحويت ٢١٨ حالة.
- حضرموت ١٨٦ حالة.
- ريمة ١٧٨ حالة.
- البيضاء ١٢٤ حالة.
- مأرب ١٢٣ حالة.
- حجة ٥٧ حالة.
- صعدة ٢٠ حالة.
- المهرة .....

وسجلت اللجان الميدانية ١١,٩٨٦ حالة ما قبل عام ١٩٩٤م وهم غير مشمولين بقرار العودة بالاضافة الى (٨٩٤) صف ضابط وفرد تم تجنيدهم خلال الفترة من (١٩٩٥ – ٢٠٠٧م) وكشفت البيانات المالية وجود ٣٧١ ضابطاً وردت اسماؤهم في ترقيات الصف.

واتضح من خلال المراجعة والتدقيق لكشوفات التظلمات الخاصة بالضباط المتقاعدين وجود ١٩٢٣ طلب تسوية لضباط أُحيلوا الى التقاعد بالرتب المستحقة و١١٦ ضابطاً بلغوا الأجلين عند الاحالة الى التقاعد.

واشار التقرير الى ان ١٣,٩٦٩ صفاً وضابطاً وفرداً من المتقاعدين الذين تقدموا بتظلمات وطلبات تسوية لم يتقدم منهم سوى ٥٥ فرداً بطلبات للعودة الى الخدمة.

وأكدت نتائج التقرير والمباينات المالية ان الحالات المستحقة للدراسة لا تتجاوز ١٢,١٨٠ حالة من بين ٢٨,٣٨٩ حالة انقطاع عن الخدمة.

من جانب آخر فضح تقرير وزارة الدفاع ادعاءات ما يُسمى جمعية تنسيق المتقاعدين التي تنصب نفسها متحدثاً باسمهم إذ لم يتجاوز عدد الحالات التي قدمتها الجمعية المزعومة ٤٠٠ حالة فقط اغلبها تنتمي الى محافظتين بعينهما فيما سجلت اللجان الميدانية التي شكلتها وزارة الدفاع بتوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية اكثر من ٤٠ ألف حالة من جميع محافظات الجمهورية.

معوقات تواجه تنفيذ المرحلة الثانية من استراتيجية الأجور

□ ينتهي بعد غد الثلاثاء الموعد الذي حددهُ فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للحكومة بمختلف وزاراتها ومؤسساتها وخصوصاً وزارتي الخدمة المدنية والمالية بانجاز كل الترتيبات اللازمة لتنفيذ المرحلة الثانية من استراتيجية الأجور والمرتبات وصرفها لجميع موظفي الدولة في الجهازين المدني والعسكري مع راتب شهر اكتوبر الجاري.

وعلمت «الميثاق» أن تنفيذ توجيهات الرئيس بهذا الخصوص تواجه صعوبات في عدد كبير من الوزارات والمؤسسات، الأمر الذي لايمكن معها صرف المرحلة الثانية من الاستراتيجية مع راتب اكتوبر الجاري لكل موظفي الدولة.

وأضافت المصادر أن وزارة الخدمة ربطت صرف الزيادة في الاستراتيجية مع راتب أكتوبر الجاري للموظفين الذين أخذت لهم البصمة ومنحوا البطاقة الوظيفية الجديدة وايضاً للموظفين الذين وصلت كشوفهم من الجهات العاملين لديها فقط.

وفي الوقت الذي تشكو فيه الخدمة المدنية أن كثيراً من المؤسسات والوزارات لم توافها بكشوف موظفيها فيما تؤكد هذه الجهات أنها سلمت كشوفاتها للخدمة المدنية من وقت مبكر ولكن الأخيرة متباطئة في ابلاغ المالية وارسالها لتلك الكشوفات.

وكانت «الميثاق» قد حاولت الاتصال بوزير الخدمة ووكيلها أكثر من مرة لاستيضاح الأمر.. لكن دون جدوى من ذلك.

وفي وقت متأخر من مساء أمس الاحد بثت وكالة سبأ تصريحاً للاخ حمود خالد الصوفي وزير الخدمة المدنية والتأمينات قال فيه : ان وزارته بدأت باستقبال كشوفات استحقاقات الزيادات في المرتبات تنفيذاً للمرحلة الثانية من الاستراتيجية الوطنية للأجور والمرتبات، وأن عملية الإستقبال ستجرى من قبل كافة وحدات الخدمة العامة التي استكملت الاصلاحات المطلوبة منها خلال المرحلة الاولى من تنفيذ الاستراتيجية.. داعياً كافة المعنيين في مختلف وحدات الخدمة العامة سرعة انجاز المتطلبات اللازمة للحصول على الزيادة المستحقة دون تأخير.

مشيراً إلى أن الوزارة تعمل هذه الأيام بطاقتها القصوى من أجل تنفيذ خطة منح الزيادة المقررة لموظفي الدولة في القطاعين العام والمختلط والمستحقة في إطار المرحلة الثانية من تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للأجور والمرتبات، مبيناً ان الجهات التي لن تنجز كشوفاتها فان استحقاق الزيادة قائم لموظفيها في كل الأحوال اعتباراً من شهر اكتوبر الجاري ولكن سيتم صرفها بأثر رجعي.

فند مزاعم قيادي إصلاحي

مصدر مسئول يحذر من المتاجرة بقضايا الوطن

□ عبر مصدر عسكري مسئول عن أسفه واستهجانه لما أدلى به القيادي الإصلاحي والنائب في البرلمان حميد الأحمر من تصريحات صحفية غير مسئولة وتتعلق بزيارة الوفد العسكري من اليمن برئاسة اللواء أحمد الأشول رئيس هيئة الأركان العامة للولايات المتحدة الأمريكية.

ونقل موقع وزارة الدفاع (٢٦سبتمبرنت) اليوم الاحد عن المصدر العسكري قوله إن حديث الملياردير حميد الأحمر عن التفريط في السيادة الوطنية أمر يدعو للغرابة والاستهجان لأنه أول من يعلم من هم أولئك الذين يفرطون في سيادة الوطن وكرامته ويتاجرون به في أكثر من مكان لكي يكتنزون الأموال المحرمة وبشتى الطرق).

وأضاف المصدر العسكري في تعليقه على تصريح نجل رئيس البرلمان :(كما أنه الأدرى بمن هو المهزوز في أعماقه وتفكيره نتيجة تلك الهزائم التي ألحقها به الشعب وآخرها ما حدث يوم الـ٢٠ من سبتمبر الماضي في الانتخابات الرئاسية والمحلية والتي كان الأجدى الاعتبار منها لمن يفهم ويعتبر).

وكان وفد أمني برئاسة رئيس هيئة الأركان العامة اللواء ركن احمد علي الأشول غادر الجمعة في زيارة رسمية لواشنطن لتعزيز أوجه التعاون العسكري في مجال مكافحة الإرهاب. وأوضح اللواء الاشوال لدى مغادرة صنعاء أن المباحثات ستتناول تعزيز أوجه التعاون القائم بين البلدين في المجال العسكري والمتعلقة بتدريب الإفراد والضباط في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد الاشوال على أهمية التعاون العسكري القائم بين البلدين مشيرا إلي أنه يعتبر إحدى ثمار الزيارة الناجحة التي قام بها مؤخرا الرئيس علي عبدالله صالح الى الولايات المتحدة الأمريكية.

إفشال مخطط التخريب في المكلا

□ المكلا – خاص :

□ على غير المعتاد في السنوات الماضية أحيث احزاب اللقاء المشترك بحضرموت مساء أمس الأول السبت فعالية سياسية ظاهرها الاحتفاء بالذكرى الـ٤٤ لثورة الـ١٤من أكتوبر وباطنها فعل سياسي مدروس ومنسق بين اقطاب المعارضة في المكلا وردفان والضالع وقد حضره عدد لايتجاوز (١٥٠٠) نفر وأغلبهم من عامة الناس الذين يرتادون السوق ليلاً ويخرجون عند الثامنة من كل صباح للجلوس في المقاهي والدكك وكورنيش حي السلاح وبجوار البحر.

وكالعادة عملت احزاب اللقاء المشترك وأبدت اصراراً عجيباً على عدم نقل تلك الفعالية السياسية من وسط المدينة بحسب ما طلبت السلطات المحلية تحاشياً لأية اشكاليات وحدوث أعمال شغب وتكسير لكن في هذه الفعالية استوعب الناس تماماً ماتريده تلك الاحزاب من خلطها لعدة اوراق منها اقحام ممثلي جمعيات المتقاعدين العسكريين والاستماع لكلماتهم وسط استغراب الناس خصوصاً بعد ان حلت قضايا المتقاعدين العسكريين بنسبة تجاوزت ٤٦٪ وكذلك استغراب العديد من الشخصيات الوطنية لماذا استقر تركيز احزاب اللقاء المشترك على الاحتفاء بمناسبة الذكرى الـ٤٤ لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة هذا العام فقط واستمرار تجاهلها الاعوام الماضية وكذلك اغفال الاحتفاء بعيد الثورة السبتمبرية و٢٢مايو..

وأبدى الحاضرون منظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية استغرابهم استمرار تكتل اللقاء المشترك في اثارة الشارع واستغلال ظروفهم المعيشية واكد لـ«الميثاق» ان احزاب اللقاء المشترك تستغل ذلك لخوض غمار الحملة الدعائية المبكرة للانتخابات النيابية القادمة.

تجدر الاشارة الى ان اطراف في احزاب اللقاء المشترك وعناصر معينة حاولت قبيل اختتام تلك الفعالية ان تثير الناس وتحركهم في مسيرة صاخبة هدفها الاساسي ترديد شعارات انفصالية والتكسير والتخريب والسرقة والنهب إلاّ ان عقلاء من أبناء مدينة المكلا وقفوا في وجه تلك الدعوات ورفضوا الانصياع لذلك الامر الذي افشل المخططات المرسومة لاقطاب المعارضة «اللقاء المشترك» بجعل عاصمة محافظة حضرموت وحاضرتها مدينة المكلا تعيش أوضاعاً متوترة وغير آمنة كما تحدث كثيرون باحترام وتقدير بالغ لاجهزة الأمن وافراد الشرطة الذين تعاملوا بعقلانية مع هذا الحدث.

٥ نوفمبر النطق بالحكم في قضية شهيد الديمقراطية

مشائخ حجة يستنكرون أكاذيب المشترك وأولياء الدم يؤكدون احترامهم للقضاء

□ «الميثاق»– خاص:

□ استنكر عدد من الأعيان والمشائخ والشخصيات الاجتماعية بمحافظة حجة الافتراءات والأكاذيب التي نشرتها صحيفة «الصحوة» ونسبت اليهم تصريحات مختلقة حول قضية شهيد الديمقراطية أحمد علي الطاهري، وادعت بأنهم هددوا بتنفيذ اعتصام من أجل الضغط على الدولة لتغيير مسار القضية ونقل اجراءات المحاكمة قبل أسبوع من جلسة النطق بالحكم المقررة في الخامس من فبراير القادم. وأكد الشيخ احمد حارث الشمري عضو مجلس النواب في اتصال هاتفي مع «الميثاق» أن الشخصيات الاجتماعية والمشائخ بمحافظة حجة يؤيدون اجراءات المحاكمة وثقتهم الكبيرة بنزاهة القضاء اليمني، نافياً ما نسب اليهم من تصريحات لا تعبر إلاّ عما تريده أحزاب المشترك وأدواتها الاعلامية، واستغرب الشمري من القول إن مشائخ حجة هددوا الدولة اذا لم تستجب لمطالبهم وأضاف أنهم يحترمون القضاء ويحرصون على التخاطب حول مطالبهم وحقوقهم مع الدولة عبر القنوات الرسيمة.. الى ذلك طالب عبدالله الطاهري شقيق الشهيدفي تصريح لـ«الميثاق» الأجهزة الأمنية بمتابعة بقية المطلوبين الفارين من وجه العدالة وعددهم ١٢ فرداً من أصل ٣١ فرداً هم اجمالي المتهمين الذين نفذوا الجريمة يوم ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٦م.

في دراسة حديثة:

٧٠٩ ناقلات تبيع مياهاً ملوثة في العاصمة صنعاء

كتب/ جمال مجاهد

□ كشفت دراسة حديثة عن أن الآبار العاملة التي تبيع المياه للناقلات "الوايتات" أو للشبكات الأهلية ولمختلف الاستخدامات في صنعاء لا تتلاءم مع الاشتراطات الصحية التي وضعتها لجنة مختصة من الهيئة العامة للموارد المائية والجهات ذات العلاقة.

وأكدت دراسة حصر آبار وناقلات المياه في أمانة العاصمة –حصلت عليها «الميثاق»– أن نوعية المياه في تلك الآبار جيدة بشكل عام مع وجود "شذوذ" في بعض الآبار والتي وجد فيها ارتفاع في بعض الخصائص الفيزيائية مثل الأس الهيدروجيني للآبار العميقة المنتشرة في جنوب الأمانة، حيث وجدت أن ١٩ بئراً تجاوزت الحد الأمثل "٦,٥– ٨,٥" للمواصفات القياسية اليمنية لمياه الشرب في قياسات الأس الهيدروجيني.

وفسّرت الدراسة ذلك بأن الكثير من الآبار في هذه المنطقة تحفر بعمق كبير يصل ويخترق جزءاً كبيراً من البركانيات الحاوية على معادن غنية بعنصر الصوديوم مثل الفلدسبار "أنور ثوكلاز والساندين" وكذلك معدن البلاجيوكلاز مما يخلق بيئة قاعدية تسبب ارتفاعاً في قيم الأس الهيدروجيني.

ولاحظت الدراسة أن ١٢ بئراً تجاوزت مياهها الحد الأمثل في المواصفات القياسية اليمنية لمياه الشرب في قياسات الناقلية الكهربائية "١٥٠٠ ميكروموز/سم" للمياه منها، بئر واحد فقط يقع في الجزء الجنوبي والباقي معظمها في المناطق الشمالية من أمانة العاصمة صنعاء، وعزت الدراسة ذلك إلى تواجد الآبار بالقرب من خط سير المياه الخارجة من محطة معالجة مياه الصرف الصحي، مما يؤكد تلوث تلك الآبار بمياه الصرف الصحي المعالجة الخارجة من المحطة الموجودة في المنطقة، والتي غالباً ما تخرج معالجة بشكل جزئي أو غير معالجة نهائياً.

ووفقاً للدراسة فإنه من بين العينات التي تم تحليلها كيميائياً وجرثومياً والتي أخذت من جنوب الأمانة، وجدت عينة واحدة فقط متجاوزة للمواصفة القياسية اليمنية للمياه لكل من الصلابة الكلية والكالسيوم والكبريتات، بينما تجاوزت خمس عينات الحد المسموح به في قياس عنصر النترات، أما التحاليل الجرثومية فقد أثبتت الدراسة أن ٩ عينات فقط يوجد فيها مؤشرات تدل على وجود التلوث الجرثومي.

وأكدت الدراسة وجود ١٨٩ بئراً منها ١٦٩ بئراً عميقاً، وتنتشر هذه الآبار في كل أنحاء حوض صنعاء، وتصل أعماق بعض هذه الآبار إلى ٥٤٠ متراً، أما الآبار اليدوية فعددها قليل "١٧ بئراً" يصل أكبر عمق فيها إلى ٩٠ متراً في دار الحمد وشارع العدل، وتنتشر في شارع العدل وبني الحارث.

وحصرت الدراسة ناقلات المياه في الأمانة وشملت فقط الناقلات المتواجدة بالقرب من آبار بيع المياه، ووجدت أن عدد الناقلات المحصورة يصل إلى ٧٠٩ ناقلات، النوع السائد فيها كان نوع دايهاتسو وتويوتا، كما أن حوالي ٨٦٪ من استخدامات تلك المياه التي تقوم بنقلها الناقلات يتم استخدامها لأغراض الشرب والأغراض الأخرى ذات العلاقة بصحة الإنسان.. ودعت الدراسة إلى تنفيذ جملة من الإجراءات المقرة من اللجنة المكلفة والمعتمدة من قبل لجنة حوض صنعاء، وأهمها تنفيذ حملة توعية شاملة للمواطنين عن وضع تلك الآبار والناقلات التي تبيع المياه، بالإضافة إلى إقامة ورشة عمل يتم فيها دعوة ممثلين عن أصحاب تلك الآبار والناقلات لتوضيح نتائج الدراسة والاشتراطات الصحية وإجراءات التسجيل التي وضعت لكل من الناقلات والآبار، وكذلك إنشاء "فرز" للآبار والناقلات وفقاً لصلاحيتها وملاءمتها للشروط الحية.. وأشارت الدراسة إلى أن أمانة العاصمة تعاني من نقص شديد في مياه الشرب التي يزوَّد بها ساكنوها عبر شبكة المياه الحكومية، نظراً للتوسع الشديد في الأمانة خاصة في أطرافها، فهناك أحياء كاملة في أمانة العاصمة لا تصلها المياه عبر الشبكة الحكومية وهناك أحياء أخرى قد تصلها المياه عبر الشبكة ولكن مرة واحدة في الأسبوع، الأمر الذي شجع على ازدهار سوق بيع المياه عبر الناقلات أو عبر شبكات أهلية تعاني من سوء نوعية المياه وارتفاع في أسعارها.

الميثاق

نائب رئيس التحرير
محمد بن محمد أنعم

مدير التحرير
أمين الوائلي

نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري

سكرتير التحرير
محمد صالح الجرادي

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٥٠٠٠ ريال

العنوان
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون :(٤٧٢٨٦١-٤٧٢٨٦٠-٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧